

٨١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الزمر، ١-٨١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ورد في فضل احاديث صحيحها بعض اهل العلم. صحح الشيخ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا ينام كل ليلة الا اذا قرأ بني اسرائيل والزمر. ما هي بنو اسرائيل - 00:00:00

الاسراء تسمى صورة بني اسرائيل تعمل تحديث صححه الشيخ الالباني. نعم؟ سورة مكية كباقي السور والسور المكية غرضها ماذا؟ اصول التوحيد. البعث الوحي رسالة اللوهمية. نعم بدأها الله عز وجل بقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم - 00:00:24

في الاية الاولى في اثبات صدق الوحي. تنزيل الكتاب من الله اي هذا تنزيل الكتاب من الله. وهذا دليل على علو. كل اية فيها تنزيل تدل على علو من الله العزيز الحكيم. اي تنزيل الكتاب من الله لا من غيره. المتصل بهاتين الصفتين العظيمتين صفة ماذا - 00:00:46

العزة والحكمة. حكيم في ماذا؟ في شرعه وخلقه وقدره. والحكيم بمعنى ماذا؟ المحكم كتاب احكمت آياته. ما من احكم اتقنت الاحكام الاتقان. فالقرآن كله محكم بمعنى ماذا كله متقن. والحكيم الذي يضع كل شيء في موضعه. واضح هذا - 00:01:06

لا. عزيز في شرقي وخطي وقدري. قدري. وقدري كما يقول ابن القيم العزة مات في الشرع في الخلق وفي القدر. لا يغلبه شيء العزيز شديد القوة الذي لا يغلبه شيء الممتنع عن كل عيب ونقد له سلاسة معاني - 00:01:26

العزة بمعنى مدى القوة. نقول هذا رجل اعزائي قوي والعزة بمعنى الغلبة لا يستطيع احد ان يغلبه. والعزة بمعنى الامتناع من النقص. فالعزة لها ثلاثة يعني كده كل المقاييس لها كم معنى؟ قوة - 00:01:43

وغلبة قهر وغلبة يعني وامتناع من النقص. نقول مثلا فلان هذا هذا معنى قوله تعالى وانه لكتاب عزيز. معنى عزيز ليأتيه الباطل يعني يمتنع من النقص. عزيزي لماذا؟ يمتنع من النقص. واضح هذا؟ نقول مثلا هذه المرأة عزيزة عن الزنا يمتنع ان تزني - 00:01:58

لنا اخلاق وفاضلة مثلا. اقول هذا الشيخ عزيز وجود. نادر. طب اي معنى ان المعاني الامتناع. امتناع الوجود. لان العزة في اللغة معناها مدى الامتناع. قلنا قوة وغلبة وامتناع. احفظها هكذا قوة. غلبة امتناع. طيب - 00:02:17

امتناع من اي شيء قد يكون امتناع من الوجود. قد يكون امتناع من النقص. العزة في حق الله وفي حق القرآن الامتناع عن النقص. طيب اخزته العزة بالاثم يعني من تلاع. امتناع. انه امتنع من الانقياد للحق. فهمت - 00:02:37

امتنى يا ادم؟ نعم. نعم. وانه لكتاب عزيز يأتيه الباطل من بين يديه والمخالف. هذه عزة بمعنى امتناع من النقص. قال تنزيل كتابي من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:02:53

فاعبد الله مخلصا له الدين. بالحق الباء هذه تسمى باء ماذا؟ ملتبسا بالحق. يعني انزلنا اليك الكتاب ملتبسا بالحق مشتملا على الحق. نعم. والحق هو كل ما ثبت. كل ما ثبت كان حقا لان الحق مصدر. ما فعله؟ ما فعل الحق؟ حق - 00:03:03

سيحق حقا حق اي ثبت لكن حق القول مني ثبت القول مني. فحق المعنى ماذا ثبت. نعم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين هذا الاصل الاول من اصول التوحيد. صدق الوحي. ثم ماذا امر بالعبادة؟ فاعبد الله. توحيد اللوهمية. فاعبد الله مخلصا له الدين. اي حال اخلاصك. لاناك قد - 00:03:23

اعبدوا الله عز وجل ماذا؟ مرأيا او قد تعبده مثلا طالبا لامر من امور الدنيا فاعبد الله مخلصا له الدين في كل العبادات الظاهرة والباطنة انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. قال مقاتل لم ينزله باطلا لغير شيء. بالحكمة نزل بالحكمة. فاعبد الله مخلصا له الدين اي

نعم الا لله الا حرف استفتاح للتأكيد لا لله الدين الخالص. قال قتادة شهادة ان لا اله الا الله. وقيل لا يستحق الدين الخالص ليس

الخالق الخالص. وقيل لا يستحق الدين الخالص الا الله - 00:04:08

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى زلفى ودرجة. كيف تعربون زلفى؟ حتى تفهم؟ نعم اقرب اعرابي. ما معنى ايه؟ معناه مفهوم مطلق. ليه معنى المفعول المطلق؟ يكون فيه معنى الفعل وليس فيه ماذا؟ حروف الفعل. يعني

كانك - 00:04:33

قل يقربون الى الله ماذا؟ تقريبا. الذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم. ما نوع ما هنا؟ ما نعبدهم. ما ما نوع ما ما نافية. يعني لا

نعبدهم الا للتقريب. نعم. ما نعبدهم الا للتقريب. ما نعبدهم لن يقربونا الى الله تقريبا - 00:05:08

هذه الاية من اوضح الايات في القرآن التي تبين ماذا؟ علة تكفير من عبد غير الله. ليست علة تكفير وانه ماذا؟ اعتقد في معبود النفع والضرر. لو اعتقد هذا الاعتقاد يكفر حتى ان لم يصرف العبادة اليه. يعني من اعتقد ان السيد البدوي اموات الحسين - 00:05:28 يدفعون او يضرون فيما لا يقدر عليه الا الله. يكفر. العلة في التكفير هنا ماذا؟ ليست اعتقاد النفع والضرر. انما ماذا؟ انهم جعلوهم

وسائط بينهم وبين الله لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نعم فاذا هذه الاية - 00:05:48

اه مهمة جدا لبيان سبب كفر من صرف العبادة لغير الله. انه ماذا؟ جعل واسطة بينه وبين الله. نعم اذا لما بين الله الاخلاص في العبادة الا لله الدين الخالص بين ماذا طرقت المشركين في الشرك. والذين اتخذوا من دونه اولياء. معنى من دونه؟ قلنا لها معنيان

وهما المعنيان - 00:06:06

وغيري او معه. تأخذ من دوني اي معه فيشمل من عمل لان المشرك اما ان يعبد مع الله اكثر المشركين يعبدون الله. ويعبدون الاموات

عبد الميت فقط لم يعبد الله. وهذا قليل في المشركين - 00:06:26

اكثر المشركين ما لا يشركون في العبادة معه او غيره. طيب فالذين الذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم. كيف تعلي بهذه الجملة؟

ما نعبده الى اخرها خبر لان الخبر محذوف - 00:06:41

تقدير يقولون يعني والذين اتخذوا من دون اولياء يقولون ما نعبدهم الا ليقربون. فما نعبد من اخره مفعول به الا اي شيء ليقولون.

فهمت؟ ويقولون هي خبر ماذا؟ خبر الذين يعني - 00:06:59

الذين اتخذوا من دون اولياء ماذا ما حالهم؟ يقولون هذا الكلام. فهمت والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله

زلفى. اولياء يعني الاصنام. طبعا ذكر الاصنام من - 00:07:14

ده بالتمثيل ما نعبدهم اي قالوا ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفا. قال قتادة وذلك انهم اذا قيل لهم من ربكم ومن خلقكم ومن خلق

السموات والارض قالوا الله يقرون بالربوبية. فيقال لهم فما معنى عبادتكم الاوثان؟ قالوا تخلق؟ لا. قالوا ليقربون الى الله زلفى

ويشفعوا لنا - 00:07:30

عند الله. ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه. من امر الدين يختلفون. ان الله لا يهدي من لا يرشد لدينه من كذب اذا هذه

الاية كايات كثيرة جدا في القرآن تدل على معنى من المعاني. وهو ان اظلال الله للكافر لا يكون الا - 00:07:50

بسبب الملو اين السبب منه؟ كاذب. كاذب. لماذا اضله؟ كاذب ونقلب وافلتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. لم يؤمنوا فقلبه

اضلهم. ها آ كلا من ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هذا المعنى في القرآن - 00:08:15

اكثر من ان يحصى. معنى ماذا؟ ان اضلال الله لا يكون مبتدأ يكون بسبب من العبد. فاذا لا يهدي من هو نداء كذب كفار لا يوفق يعني.

لا يوفق من كان كاذبا على الله شديد الكفر به. ويدعي ان عبادة الاموات او الاصنام تقربه الى الله. اين الكذب هنا - 00:08:32

انهم ادعوا ان الاصنام او الاموات يقربونهم الى الله. هذا كذب. افتراء. افتراء. لا دليل عليه. لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى منه مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار. اذا هذه الاية تدل ان الذين اتخذوا من دون ما نعبدهم هم لا تعود الا اصنام فقط. الاصنام

هذا مثال فقط - 00:08:49

في كلام المفسرين تعود الى الاصنام والى الاحياء. لذلك ذكر هنا ماذا؟ الاحياء اين الاحياء الذين ذكرهم؟ الملائكة الملائكة لو ارادوا ان يتخذوا ولد لانه قال الملائكة بنات الله او عيسى قالوا عيسى ابن او عزيز فان قد يكون المعبود ملكا او نبيا او صنما او - [00:09:12](#) ليس شرطا ان يكون صنما لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. ما المعنى يعني ما المعنى للطفل مما يخلق منه؟ ما المعنى؟ اصطفى ان يختار - [00:09:32](#)

يعني لو اراد الله ان يتخذ ولدا لم يترك للمشركين اختيار نوع هذا الولد. لان المشركين قالوا ماذا؟ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. الملائكة قال الله. والنصارى قالوا عيسى ابن الله. هل الله سيترك لكم انتم تحددون من هو ولده - [00:09:48](#) هو الذي سيختار من خلقه ما يشاء انت لا تستطيع ان تختار ولدك الا ان يكون من جنسك لا تستطيع ان تجعل ولدك من الملائكة مثلا او ولدك من الجن. نعم لانك مخلوق ضعيف. الله هو الخالق فالخالق - [00:10:05](#)

هو الذي يملك ان يختار نوع الولد لو اراد والله عز وجل حاشاه ان يريد هذا نعم لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء وهذا الشرط لا يمكن وقوعه. لانه يجوز في اللغة كما يقول ابن كثير ماذا في هذه الاية؟ يجوز - [00:10:18](#)

حليق الشرق على المستحيل لقصد من مقاصد المتكلم. يجوز تعليق الشرط على المستحيل بقصد من مقاصد المتكلم. المتكلم هنا الله عز وجل ماذا؟ علق الشرط على امر مستحيل. ما هو الامر المستحيل؟ اتخاذ الولد. نعم؟ لقصد ما هو ابطال حجته - [00:10:43](#)

ابطال حجته في ماذا فيه؟ نسبة الملائكة لله عز وجل. ولذلك قال بعدها ماذا؟ سبحانه هو الله ابو الواحد القهار. اين ابطال الولادة لله؟ اين الكلمة الوحيدة التي تبطل الولادة؟ لا الله سبحانه وتعالى - [00:11:03](#)

لكن ثبت للولد سبحانه ودي كلمة عامة الواحد. سبحانه وكلمة عامة تنزهه ماذا؟ عن النقص عن الولد عن ان يكون له شبيه عن الضعف تنسيق عام. لكن التنزيه عن الولد في الواحد وفي القهار. لماذا؟ يعني التنزيه عند الولد تارة القرآن يستخدم صفة - [00:11:23](#)

وصفة القهر وتارة اللي يستخدم صفة الابداع. ننظر في في الثلاث صفات. الواحد كيف كيف تبطل البنو عن صفة الواحد لان الابن ياخذ صفة ابيه لو يكون شبيها بابيه او من يشبه اباه فما ظلم. والله واحد لا يمكن ان يشبهه احد - [00:11:43](#)

لا في ذاتي ولا في اسماء ولا في صفاتي. فلو كان له ولد اذا هو ليس واحد. وكذلك القهار الذي يقهر كل من دونه ولا يمكن للاب ان دخل ولده فهمت - [00:12:03](#)

وبالبديع في اية اخرى قال بديع السماوات والارض انى يكون له ولد. ما بمناسبة لذكر البديع. لان البديع هو الذي يخلق شيئا على غير مثال سابق فلو كان له ولد لن يكون بديعا. اذا يكون له ولد يشبهه. ومن اسماء البديع انه ليس له مثل - [00:12:17](#)

البديهة لها معنيين البديهة في حق الله لها معنيين. معنى يرجع الى بيت الله ومعنى يرجع لافعال الله. اسم البديع له معنيين. المعنى الرجوع الى الذات انه لا ليس له ماذا؟ مثل - [00:12:38](#)

ليس له مثل فانا قلت ان انا او ولد معنى ذلك انه ليس بديعا. فهمت؟ انه ليس بديع لان الولد سيكون شبيها له. والمعنى الاخر راجع لافعال الله. انه يخلق - [00:12:48](#)

بدون مثال سابق لا يستطيع احد ابدا لا من الانس ولا من الجن ولا من الحيوان ان يصنع شيئا ليس له بخمسة. الانسان عندما صنع الطائرة اخذها من الطيور مثلا ها عندما وهكذا كل اختيار اختلاف فعله الانسان لابد ان ياخذها بمثال سابقا. نعم يستحيل ان يفعل شيئا ليس له مثال صدق. والله بديع في ذاته وفي افعاله - [00:13:01](#)

اذا تذليل الاية بالواحد القاهر الغرض منه ماذا؟ ابطال ابطال البلوغ. طيب لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى اي لا اختار مما يخلق ما يشاء يعني الملائكة ثم نفس لذة نفسه فقال قول يعني الملائكة فيه نظر فيه نظر لماذا؟ لانهم اصلا جعلوا الملائكة - [00:13:21](#)

الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقه ما معنى انا يعني؟ قالوا ان الله انجب الملائكة عن طريق التزوج من اشراف الجن. هكذا قال العرب فاذا هم يقولون هذا اصلا فليس المقصود بالملائكة. المقصود من الاية نصطف مما يخلق انه لا -

[00:13:43](#)

لا يمكن للخالق ان يتخذ ولدا الا بارادته. هو الذي يختار. ليس يفرض عليه نوع الولد. فهمت المعنى؟ طيب سبحانه تنزيها له عن ذلك

وعن ما لا يليق نعم هو الله الواحد القهار. خلق السماوات والارض بالحق. وذكر خلق السماوات والارض كذلك يدل على انه بديع. كما قال في اية اخرى بديع - [00:14:03](#)

والارض انى يكون له ولد والبديع لا يمكن ان يشبهه احد خلق السماوات والارض بالحق يكون الليل على النهار ويكون النهار على الليل قال قتادة يغشي هذا ما معنى يغشي - [00:14:27](#)

يغطي يغطي هذا طيب يغشي هذا يغشي الليل النهار يغشي النهار الليل. اي يدخل احدهما في الآخر. وقوله يكون في اشارة الى ان الارض ماذا كرة لانه لا يكور الا على شيء مكور. طيب؟ قال الحسن والكلبي ينقص من الليل فيزيد في النهار صيفا وشتاء وينقص من النهار - [00:14:47](#)

فيزيد في الليل. فما نقص من الليل دخل في النهار. وما نقص من النهار دخل في الليل. واصل التكوين الف والجمع. وسخر الشمس والقمر. كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار - [00:15:10](#)

يعني من قال ان الاب غير كلوي مستوي؟ لا ابن تيمية نقل الاجماع في غير موضع في مجموع الفتاوى. نقل الاجماع قال اجمع علماء الشرع والهيئة على كروية الارض. لم يقل - [00:15:28](#)

واحد من الاسئلة بانها مسطحة. من قحطاني في منيته يقول ان الاوطان. هذا خلاف الاجماع. المهندسون. هذا خلاف الاجماع. لماذا قال اجماع في غير موضع؟ نعم وابن حزم آآ زمن القحطاني هو قال يعني ارجو - [00:15:45](#)

دقيق ونقل الاجماع. قال اجمع اهل الهيئة اللي هم الفلك يعني. وآآ والشرع على كروية الارض نعم قال خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكول النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري - [00:16:03](#)

لاجل مسمم ما هو الاجل المسمى؟ زوال العالم. زوال العالم عند نفخ في الصور الا هو العزيز الغفار الذي لا سبحانه وتعالى خلقكم من نفس واحدة. بعد ما ذكر الدالة على قدرته في الكون ذكرها في خلق الانسان. خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها - [00:16:23](#)

ادم عليه السلام جعل منها زوجها خلق الله من ادم حواء زوجته. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج زوجها قبل نفخه في نفخ الروح. لا. بعد ما خلق ادم خلق حواء من ضلع ادم - [00:16:43](#)

وان كان هذا فيه خلاف. لماذا فيه خلاف؟ لان الحديث لم يصرح بهذا. قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ان المرأة خلقت من وان اعوج ما في الضلع اعلاه. قال ضلع هل قال من ضلع ادب - [00:17:06](#)

لم يصرح ولكن اكثر المفسرين على ماذا انها خلقت من ضلع ادم. بعضهم قال خلقت من ضلع ليس من ضلع ادم. لا يلزم. فهمت طيب فهي خلقت بعد ماذا بعد خلق ادم؟ لانه قال ثم وثم تقتضي ماذا - [00:17:22](#)

الترتيب والتراخي. طيب ثم جعل منها زوجها. التشويه يعني يشبه بعضها اكثر الصفات ان الضلع الضلع يكون اعلى معوج يعني الضلع يمشي يمشي ماء الميل بسيط ثم في الليل يعوج - [00:17:37](#)

ومن عاون ما في الضلاع عليه. من يقصد؟ ما هو كتابته يعني؟ رأسها. اعوج بقى في الضلع اعلاه. يعني رأس في اعوج رأس المرض في ماذا في عوج. ممكن ترضى بسرعة. اه ممكن تقولوا كلاما يغضب زوجها. فلا بد ان تصبر على ماذا؟ على هذا العوج - [00:17:57](#)

فهمت بمناسبة الحديث اعوذ بك من علاء طيب. قال خلقكم من نفس واحدة يعني ادم ثم جعل منها زوجها ان يحبها وانزل لكم من الانعام بمعنى الانزال ها هنا. الاحداث والانشاء. هذا - [00:18:17](#)

في خلاف بين اهل العلم في الانزال. قيل الاحداث والانشاء. انزل لماذا؟ انشأ خلقه. وقيل انه انزل الماء وهذا قول اكثر المفسرين هو سبب نبات القطني الذي يكون منه اللباس - [00:18:27](#)

وسبب النبات الذي تبقى به الانعام يعني مثلاً يا بني ادم لماذا قال هنا؟ لماذا قال هنا؟ سبب نبات القطن الذي يكون منه اللباس. ما علاقة اللباس بالاية اللباس او تتكلم عن الانعام؟ المؤمن. الانعام. انزل لكم من الانعام. هو يشير الى اية الاعراف. يا بني ادم قد انزلنا عليكم - [00:18:42](#)

لباسا انزلنا عليكم لباسا كيف انزلنا لباسا هل الملابس نزلت من السماء؟ يعني انزلنا المطر الذي ينبت به القطن تعرفونه القطن نباتي

وتصنع منه الملابس كذلك انزلنا المطر الذي تثبت به الحشائش فتأكله الحيوانات. ها فلولا لولا ان الله انزل الماء وخرج العشب لما كان هناك حيوانات اصلا. كيف ستعيش الحيوان - [00:19:05](#)

فاذا كل خير اصله من السماء. هم لو ان الله لم ينزل المطر ما وجد لا انسان ولا حيوان ولا اي شيء نعم لان كل الماء الذي في الارض كل الماء الذي في الارض ماء البحار والانهار وكل ما اصله من المطر - [00:19:25](#)

طيب تجري لا افهم ما لا تجري. لا علماء الفلق قطعوا بهذا الان قطعوا بهذا. ها؟ يقول سرعته اربعين كيلو متر في الساعة التليفون هذا؟ اربعين كيلو متر في الساعة - [00:19:42](#)

المنطقي خلتكم باللبس الواحدة يا بني ادم ثم جعل منها الذرائع الى حواء وانزل لكم من الانعام معنى انزلي هون الاحداث والانسان. وقيل انه انزل الماء الذي هو سبب نبات القطن. الذي يكون منه اللباس. وسبب النبات الذي تبقى به الانعام. وانزل لكم من الانعام - [00:20:03](#)

لثمانية ازواج اي اصناف مئة وثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين ثم قال بعدها ماذا؟ ها ومن البقر ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. فهمتم معنى ثمانية ازواج - [00:20:33](#)

ضأن وماعز وابل وبقر في اية الانعام. نعم. مئة ثمانية ازواج عندك انواع الحيوانات التي لا اقولها ماذا؟ انواع الحيوانات التي نأكلها والتي وجبت فيها الزكاة بهيمة اللعاب ضأن وماعز وابل وبقر اربعة وكل واحد منها ماذا؟ ذكر وانثى فيها ثمانية ازواجه. فهمت؟ طيب يخلقه في - [00:20:48](#)

امهاتكم خلقا من بعد خلق ذكر اولاد ادم وحواء. خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها. ثم رجع لخلق ماذا؟ اولاد ادم وحواء. كيف خلق اولاد ادم وحواء؟ خلقوا بماذا خلق - [00:21:08](#)

من بعد خلق بالحمل والولادة. يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق. ما معنى خلقا من بعد خلق؟ ذرية لا اطوالها ها وقد خلقكم اطوارا تكون نطفة ثم علقه ثم مضغه. فهمت؟ خلقا من بعد خلقا وقال في بطون - [00:21:22](#)

مراحل. يعني الخلق في البطون ما دام مراحل لا يخلقكم ماذا ها خلق الله ليس اول يجامع الرجل زوجته تلد بعد نصف ساعة مثلا. لا لابد منه. بالبراحة. نعم فحكمة الله في الخلق كله انه ماذا - [00:21:43](#)

يكون في اطوار حتى في ابتداء الخلق. حتى في ابتداء الخلق خلق السماوات والارض ستة ايام. ليعلم خلقه كما يقول الطبري ماذا الحكمتين ما الحكمة؟ ما الحكمة في التدرج؟ ليعلم خلقه التأني هذا هكذا قالوا هذا حكمة. وحكمة اخرى اوضح واطهر وهي ان الله عز وجل - [00:22:01](#)

ماذا؟ بنى خلقه على السببية. السببية. والسببية دي تحتاج الى ماذا؟ لشيء يترتب على شيء. فتستغرق زمنا. كان قادرا يخلق ان يخلق في لحظة انما امرنا اذا اردنا شيئا ان نقولها يكون فيكون. ولكنه اراد ان يبين ماذا قانون السببية. فالذي ينفي الاسباب كالاشاعة والجهمية مخالف لقانون الخلق من - [00:22:19](#)

مخالف لقانون الخلق من بدايته. طيب يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعدي خلقه في ظلمات ثلاث ما هي الظلمات الثلاث نعم يعني ظلمة الرحم ظلمة المشيمة وظلمة البطن. نعم. عندك ظلمة البطن - [00:22:39](#)

ثم ظلمة الرحم ثم ظلمة ماذا؟ المشيمة. تعرفون المشيمة؟ الغشاء الذي يكون حول الجنين. طيب قال خلقكم من نفس يعني ادم ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق منفق - [00:22:59](#)

معلقة ثم مضغه. كما قال تعالى وخلقكم اطوارا في ظلمات ثلاث. قال ابن عباس البطل والرحم والمشيمة. ذلكم الله الذي خلق هذه الاشياء. ربكم ذاك الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون. كيف تصرفون عن طريق الحق بعد هذا البيان - [00:23:19](#)

يعني من اي جهة كيف تضلون الحق بعد هذا البيان الواضح؟ نعم ذلكم الله ربكم فان تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. قال ابن عباس والسدي لا يرضى لعباده المؤمنين الكفر. لا يرضاه الكون - [00:23:38](#)

شرعا شرعا اما كونا رضىه ولا لماذا وجد الكفار؟ رضىه شرعا. رضىه وكونه. اللي كان لم يرضاه شرعا وان تشكروا تؤمنوا بربكم

وتطيعوه يرضى لكم. فيثيبكم عليه ولا تزل وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم - 00:24:01

فينبئكم بما كنتم تعملون ما معنى لا تزال وزيرة وزر اخرى؟ لا تجد نفسه وزيرا. نعم طب ما المناسبة؟ ما المناسبة بين قوله ان

تشكروا وان تكفروا ان تشكروا وانت تكفروا ثم قال ولا تزل وازرا - 00:24:26

دخول ما المناسبة نقصد المناسبة بين ترتيب الايات يعني مناسبة هذه الجملة لما قبلها ما الذي قبلها؟ وقال اه يعني انت اشكره ان

تكفره فان الله غني عنكم. ولا يرضى العباد الكفر - 00:24:49

وان تشكروا يرضاه لكم. ولا تزر وزرة وزر اخرى. يعني كفر الكفار. الله توعد الكفار بماذا؟ بالعذاب. كفر الكفار لن يضر الا انفسهم لن

يضركم انتم. لا تزر وزيرة رموز الاخرى ان تحمل نفس ماذا؟ لن تحمل نفس ائمة. الوزر هو ماذا؟ الوزر يطلق. الوزر في اللغة والحمل

في اللغة - 00:25:08

هو الحمل سمي الوزير وزيرا لماذا؟ يحمل المسؤولية مع الملك. هذا الوزر. اما الوزر في الشرع يطلق على ماذا على الاثم اللي يحملوا

اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم. يطلق على الثواب يطلق على الذنب يطلق على الحسنات يطلق على الذنب

- 00:25:28

فلا تزر وازرة. يعني لا تحمل نفس ائمة اثم نفس اخرى. فالوازرة هنا صفة لايه شيء؟ صفة لمحذوف هو النفس الوزيرة مؤنس لماذا؟

مؤنس. مؤنس وازر وازر اي حامل. وازرة حاملة لان النفس مؤنثة - 00:25:49

يعني كل انسان يجازى بعمله يعني لا يحاسب على ماذا؟ على ذنب غيره. اذا ما المناسبة؟ المناسبة انه بعد ما ذكر وعيد الكفار

وقال ان تكفروا فان الله غني عنكم غني عنكم. هذا لا لو كان ابوك كافرا لا تحمل ذنبه. ولو كان ولدك كافرا لا تحمل ذنبه. نعم فكل

واحد يحمل - 00:26:07

ذنب نفسه حمل الوزر في اللغة الحمل. ثم الى ربكم مرجعكم نعم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ينبئكم بما كنتم فيه تختلفون.

استدل به بعض اهل العلم على ماذا؟ ان هذا دليل عقلي على - 00:26:27

البعث نائب لسيد البطليوس ذكر هذا. قال هذا من اقوى الادلة في قرآن البعث. كيف يكون من اقوى الادلة؟ قال ان الناس يختلفون

في عقائدهم. النصارى يقولون نحن على الحق واليهود يقولون نحن اهل الحق وكل واحد يدعي انه اهل الحق. ولم يحدث ابدا على

مدار التاريخ الى يوم القيامة انهم سيجتمعون على ماذا - 00:26:53

على شيء واحد لا يمكن. فطالما ان هذا الخلاف استمر الى يوم القيامة وجب ان يكون لك دار اخرى يوصل فيها من هذا الخلاف.

فهمت؟ فلذلك دائما ماذا يذكر البعث مع هذا. ثم الى ربكم نرجوكم ماذا بعث؟ طيب ما الدليل انه لابد من البعث؟ لحتى يكون فصل

بين العباد. لا يعقل ان الله يترك العباد يعني؟ يتخاصم. يتخاصم - 00:27:16

ولا يبين المحق من المبطل. لو فعل هذا في يوم اما عاجز او ظالم. وحاشاهم لهذا سبحانه وتعالى. كالأب مثلا الذي يترك اولاده

ويتنازعون في مال ولا بينهم. اما عاجز لانهم لا يسمعون كلامه اصلا. واما ظالم يتركهم يقول لهم يعني خلاص اتركهم يقتلون بعضهم.

فالاب الحكيم القادر لا يترك اولاده - 00:27:38

يزعون فيما بينهم لابد ان يفصل بينهم. فكيف بالله تعالى ولله المثل الاعلى؟ نعم ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه

تختلفون. انه سليم بذات الصدور. ذات الصدور هذا تعبير قرآني ليس لهم نظير في اللغة. هناك تعبيرات قرآنية كثيرة؟ ابتدعها القرآن.

يعني ابتدأها لم - 00:27:58

لم يكن لها نظير. ذات الصدور يعني ماذا؟ ذات الشيء يعني اي ما معنى كلمة ذات اصلا؟ ذات مؤنث ذو. لهذه المرأة ذات ذاتو دي

الفصل بذات الدين بصاحبة الدين. فذات الصدور صاحبة الصدور. يعني الله يعلم ما في صدرك وما كان خفيا في - 00:28:18

لا يعلمه احد. فهمت؟ مكان مخفي في صدرك لا يعلمه احد ان الله عليم بذات الصدور عليم بما في القلب من خير او الشرع يحاسبكم

عليه نعم قال تعالى آا واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. اذا مس الانسان -

00:28:38

دعا ربه منيبا اليه. وضر هذه النكرة في سياق ماذا؟ النكرة في سياق الشرط. ماذا تفيد؟ تفيد العموم تفيد العموم. نعم وهذا يدل على تناقض الكفار ان الكفار الذين قالوا - [00:29:01](#)

في اول السورة قال الله عنهم ماذا؟ والذين اتخذوا من دوني اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى تمام؟ اذا هم يشركون بالله في حال دحين الرخاء. ففي حال الشدة يفردون بالعبادات التناقض. وهذا التناقض دليل على بطلان عبادة هذه الالهة. لو كانت الهة به صحيحة ما ترك - [00:29:21](#)

دعاء حال الشدة. اما في حال الشدة اقوم ماذا؟ يدعون ربهم فقط. يدعون ربهم فقط. واذا مس هذه السورة لبيان تناقضه كيف يتركون عبادة الاصنام في حال الشدة ويعبدون في حال الرخاء؟ لو كانت هذه الاصنام فعلا تنفع وتضر لا لازم ان يعبدوها دائما في الشدة والرخاء. واذا مس - [00:29:43](#)

انسان ضر. يعني اذا اصابه اي ضر ولو يسير. ماذا فعل؟ دعا ربه منيبا اليه نعم ليكشف عنه ضره. معنى منيبا راجعا اليه. راجعا اليه من الكفر الى الايمان. كما قال في اية اخرى واذا مسكم الضر - [00:30:03](#)

البحر ظل من تدعون الا اياه؟ نعم واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. لماذا قال منه - [00:30:20](#)

وكان يكفي ان يقول خولهم ما معنى خوله؟ اعطاه خوله واعطاه منحه منح اعطى نفس الشيء لماذا قال منهم؟ تأكيد ان هذه النعمة من الله ليست من الاصنام. هذه النعمة ابتداؤها مختص من الله - [00:30:36](#)

ليس من احد اخر. فكان يجب عليه كما فعل في حال الضر بافراد الله بالعبادة ان يفعل في حال النعمة. بافراد الله بالعبادة. لكنه نسي من كان يدعو اليه من قبل. ما الذي كان يدعو اليه - [00:30:50](#)

ما الذي كان يدعو اليه؟ كشف الضرور. الله اليه الله. من نسي ما كان يدعو اليه من قبل نسي الرب الذي كان يتضرع اليه طب لماذا قال الي لماذا لم يقل نسي ما كان يدعو - [00:31:04](#)

لأ لماذا اليه فعل داعي يتعدى بنفسه ضمن ضمن فعلا اخر ما هو الفعل لكي تعرف التضمين في القرآن وانت تقرأ؟ تبحث عن اقرب فعل معناه لفعل المذكور. وتنطق حرف الجر. نعم؟ تضرع - [00:31:21](#)

تضرع الى تضرع الى واراد ان يقول ماذا؟ انه في وقت الشدة لم يكن يدعو فقط انما كان يتضارع. والتضارع ماذا؟ هو اشد الدعاء نظرهم من اشد الدعاء فيدعو الي ان يتضرع اليه يتضرع يا ربي ان يكشف عنه نعم نسي ما كان يدعو اليه من قبل - [00:31:40](#)

نعم واستمر على شركه كما قال في اية اخرى ماذا؟ في اية يونس. واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما هذه الالية اعم. اذا مثل الانسان الضر ماذا دعا لجنبه؟ معنى دعانا لجنبه؟ يعني مثلا هو مريض - [00:31:58](#)

المريض مرضا خطيرا فيدعو الله في كل احواله لجنبه على جنبه وهو نائم. او قاعدا او قائما. المقصود استيعاب الاحوال. او قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه مر كأن لم يدعونا الى ضر مسه. معنى مرة يعني استمر في شركه. مرة يعني ماذا - [00:32:19](#)

استمر في شركه والذي ينظر الى حاله كان لم يدعونا الى ضر مسه يعني تراه مثلا وهو في وقت الامتحانات. ترى بعض الناس هكذا بقى وقت الامتحانات في في الجامع يخاف جدا ان يرسب فتراه في الصف الاول في المسجد دائما. اول ما تنتهي امتحانات التجويف في السينما. فده مرة كان لا بد ان انت كنت - [00:32:39](#)

مشتدا جدا في العبادة. تجد في رمضان مثلا ها يدعو هكذا وفي غير رمضان. نعم. فهو يعبد الله فيما في المواسم او وفي اذا نزل عليه الضر اذا كان يحتاج يعني. نعم. فاذا مس الانسان دعانا لجلبه او قاعدا قائما فلما كشفنا عنه ضره مر - [00:32:59](#)

مرة كأن لم يدعونا الى ضر ما استوى. كأنه كأن كأن عبادة الله هذه ماذا؟ كانت مكانا مر به وتركه ومشى وكان يمشي في طريقه في الحياة طريق الضلال. فلما مر بمكان العبادة عبد قليلا ثم تركها ومشى. مرة كان لم يدعونا الى ضر مس كذلك زين - [00:33:19](#)

للمسرفين ما كانوا يعملون. هل العلة علة بيان سببه بيان سبب ضلاله انه ماذا؟ مسرف على نفسه في الذنب وهواه جعله يدمن هذا الذنب. فزين له عمله. زين له عمله فلا يستطيع ان يترك ما عليه من ذنب. نعم - [00:33:38](#)

قال ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. قل لي هذا الكافر تمتع بكفرك قليلا في الدنيا الى اجلك الى موتك - [00:33:58](#)

انك من اصحاب النار عام في كل كافر. ليس له خاص فقط. هذه الاية عامة. لكل كافر. لان كل هذا الانسان لجأ الى تلك الحال قل له يا محمد عش متمتعا يسيرا انك من اصحاب النار. نعم - [00:34:20](#)

امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. يعني امن هو قانت كمن هو غير قانت امن في الميم نعم والوجه الاخر الذي جعل لله انداد به. القانت العابد يستوي هل يستوي مع الاخر الذي جعل لله اندادا؟ خير ام من هو قانت؟ وقيل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يا من هو - [00:34:41](#)

قالت اناء الليل انك من اهل الجنة. هذا فيه بعد يعني. فيقال ماذا؟ امن هو قانت كمن هو غير قانت. هذا التفسير الاول يعني من هو قانت كمن هو غير قانت. الثاني الوجه الاخر القول الثاني الذي جعل الله اندادا خيرا ام من هو قانت. نعم - [00:35:21](#)

فالقادة وماذا الدائم على العبادة؟ الدائم للطاعات. نعم انا ما معنى انا؟ اناء الليل؟ اناء جمع ان. والان هو ماذا الزمن اناء ازمان اناء الليل يعني ازمان الليل نعم واضح هذا - [00:35:38](#)

قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. فهذا جمع بين ماذا؟ بين العلل وبين الخوف والرجاء. يعذر الآخرة هذا خوف ويرجو رحمة ربه هذا رجاء. وكذلك العبد يعبد ربه بين الخوف والرجاء. نعم قلها - [00:35:59](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. فهذا جمع بين العلم والعمل العلم بالله عز وجل والعمل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون القانتون لربهم مع الجهال الذين لا يعلمون ولا يعملون لان من ترك العمل فهو جاهل - [00:36:26](#)

حتى لو كان عالما قال والقانت المقيم على الطاعة. قال ابن عمر القنوت قراءة القرآن وطول القيام. واناء الليل ساعاته ساجدا وقائما يعني في الصلاة يخاف الاخير تواجد رحمة ربي يعني كمن لا يفعل. اذا امن هو قانت كمن لا يفعل ذلك. فاذا هناك محذوف. اما هو قانت يعبد كما - [00:36:46](#)

يفعل ذلك. قل هل يستوي الذين يعلمون هم القانتون والذين لا يعلمون الذين لا يعبدون؟ انما يتذكر اولو الباب الي النبي نتذكر اولو الباب نعم؟ نعم يتعظ اصحاب القلوب السليمة يتبعون الحق - [00:37:11](#)

الباب جمعه ليه لب مدى العقل. الباب جمع لب اللب العقل. نعم. كما سيأتي في الصورة ماذا؟ الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولو الباب. ستأتي هذه الاية. نعم. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم. للذين احسنوا - [00:37:32](#)

في هذه الدنيا حسنة. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم بطاعته واجتناب معصيته للذين احسنوا في هذه الدنيا اي امنوا واحسنوا العمل. حسنة. الحسنه هي ماذا الجنة الحسنه هي الجنة. فالجنة يطلق عليها الحسنه ويطلق عليها ماذا؟ الحسنى للذين احسنوا الحسنى اي الجنة - [00:37:52](#)

للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة قال يعني الجنة وارض الله واسعة. قال ابن عباس يعني ارتحلوا من مكة وفي حث على الهجرة من البلد الذي يظهر فيه المعاصي وارض الله واسعة. قال سعيد بن جبير من امر بالمعاصي فليهرب. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الذين صبروا على دينهم فلم يتركوه للآنى - [00:38:17](#)

يعني لم يتركوا دينهم يوثا ليضر حتى يتمنى اهل العافية في الدنيا ان اجسادهم تقرض بالمقاريض مما يذهب به اهل البلاء من الفضل. يعني يوم القيامة اهل اهل حنفي كانوا يتمنون ماذا؟ ان لو قطعت لحومهم بالمقاريض بالسكاكين. لم يرون ماذا من عظم اجر البلاء - [00:38:41](#)

نعم واضح حاجة ادي السورة ماذا؟ مكية. وهي تشير الى الهجرة. والهجرة التي تمت في مكة اي هجرة؟ الحبشة. الحبشة. هجرة الحبشة الاولى والثانية. طيب؟ فارض الله واسعة. من لم يستطع ان يعبد فلا عذر له في ترك العبادة. فلي - [00:39:07](#)

فاجر فليهاجر فلا عذر لاحد في ترك العبادة. ان الذين توفاهم ملائكة الظالم انفسهم قالوا فيما كنتم. قالوا كنا مستضعفين في الارض.

قالوا لم تكن الارض لله واسعة نعم فتهاجر فيها. نعم - 00:39:34

نعم هناك هجرة واجبة هناك هجرة مستحبة هناك هجرة من دار البدع الى دار السنة. يعني الهجرة فقط ليست من دار الكفر هي دار قد تكون من دار البدع الى دار ماذا؟ السنة. هجرة واجبة الى لم يستطع ان يظهر دينه. الهجرة المستحبة اذا استطاع ان يظهر دينه يستحب له ان لا يقيم بين الكفار. نعم - 00:39:48

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نعم. حديس النبي صلى الله عليه وسلم انا بريء من من اقامه؟ بين توجيه كما قلت في من لم يستطع اظهار دينه. لان اهل العلم اتفقوا ان الهجرة لا تجب في كل حال. هناك احوال - 00:40:08

تجب فيها الهجرة. انا بريء ممن اقام بين اظهر المشركين. ما شخص اقام بين الحربيين اناس حرييون ليسوا معاهدين وليسوا مستأمنين هل يجب علي ان اهاجر؟ نعم لان المحاربين لا يساكنون. اما لو قام بين اناس غير محاربين. بيننا وبينهم امان مثلا. هذا ينظر ينظر في حاله - 00:40:28

قياسات الاظهار دينه واظهار الدين ليس معناه فقط ان يصلي وان يصوم. اعظم اظهار الدين هي البراءة من الشرك والمشركون. وقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه فهل تستطيع البراءة من دينهم ام لا؟ اظهار البراءة من المشركون واجب. فاذا كنت لا تستطيع فتجب عليك الاجر - 00:40:48

طب اذا كنت تستطيع ان تظهر المرأة من دينهم وان تعبد الله عز وجل فليجعل اقل احواله انها مستحبة. وما هو درج الضاربة ضابط البراءة الا تهدده في دينه ان تبين بطلان دينهم - 00:41:08

ليس معنى ذلك انك لابد ان تمشي في الشارع فكلما وجدت شخصا كثيرا تقول له انت كافر ليس هذا المقصود. المقصود يعني انه كلما استطعت ان تتبرأ من دينه وان - 00:41:22

وان تظهر بطلان دينهم وجب عليك ذلك. نعم اما اذا كان لا يقروك على هذا. قد يقتلونك او يحبسونك او يخرجوك مثلا ففي هذه الحالة انت لن لم تستطع اظهار تلك. نعم. اما اذا اضطر هذه مسألة اخرى. اذا وجبت عليه الهجرة قد لا يستطيع ان يهاجر كما - 00:41:32

في الفيصل قال فمتى يجوز ان يقيم بين اهل الكفر؟ قال اذا لم يجد دار اسلام يهاجر اليها. ولم يجد ما يؤويه في دار الاسلام كان يخشى على نفسه. في هذه الحلقة تضطر لماذا ان يبقى؟ ان يبقى في دار الكفر وهذا على الضرورة تقدر بقدرها. لكن لا يذهب مختارا يعني - 00:41:52

قال قل اني امرت ان اعبد قال تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت بان اكون من المسلمين. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. اي مخلصا له التوحيد - 00:42:11

لا اشرك به شيئا هيدا تأكيد الاخرى اخر لما ورد في اول السورة. الا لله الدين الخالص فاعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اللمة دي لماذا نعم علمنا بالتعليم يجوز اظهار ان بعدها او اخفاءها. يعني امرت لكون ولان اكون كلاهما صحيح - 00:42:25

نعم امرت لان اكون من المسلمين لان العبادة لها ركنين. عمل القلب وعمل الجوارح. فلما امر بالعبادة قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين نعم فالخلاص هذا ماذا عمل؟ ماذا عمل القلب. بين عمل الجوارح. وهو ماذا؟ الاسلام. لان الاسلام اذا اطلق فيقصد به ماذا؟ عمل الجوارح - 00:42:59

واضح حاجة امرت لان اكون من المسلمين. والامثل ان يكون اول المسلمين من هذه الامة. لان هناك مسلمون قبل النبي عليه الصلاة والسلام في الامم السابقة. قل اني اخاف ان عصيت ربي وعبدت غيره عذابا - 00:43:22

يوم عظيم وهذا حين دعي الى دين ابائه. لما قال اترك دينك واعبد الهتنا. قال قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. ايضا لما امره امرت مقتضى الامر ماذا؟ الامتثال. فناسب ان يذكر الخوف لو عصيت ربي في الامر ساكون - 00:43:36

مستحقا للعذاب. فلذلك قال قل اني اخاف ان عصيت ربي فلم امتثل امره. اخاف عذاب يوم عظيم. نعم؟ قل الله خذوا مخلصا له ديني اعبد الله عز وجل وحده مخلصا له ديني ولا اشرك به - 00:44:02

فاعبدوا ما شئتم من دوني. امر امر توبيخ وتهديد. كقول اعملوا ما شئتم نعم اعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة من هم اهلهم؟ ازواجهم. نعم؟ ازواجهم وخدمهم - [00:44:21](#)
اختلفوا في هذا. والمعنيان صحيح ان قيل خسروا انفسهم واهليهم يعني اهلهم في الدنيا. اهلهم في ماذا؟ في الدنيا يحرمون منهم اذا دخلوا الجنة. طب اذا دخلوا معهم النار يحرمون منهم ايضا لا يجتمعون به. يعني في كل حادث يحرم من اهله. اذا دخل -

[00:44:48](#)

اهله معه النار لن يراهم ويفرق بينهم. واذا دخل اهله الجنة من باب اولى انه ماذا؟ انه سيحرم منه. وقيل لهم ماذا اهلهم؟ ماذا؟ اهلهم من الحور العين الذين اعدهم الله لهم لو اسلموا. نعم؟ واضح هذا؟ قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا

ذلك - [00:45:08](#)

ذلك هو الخسران المبين. الا آ حرف استفتاح. غفران مبين يعني ماذا الواضح الذي لا خسران بعده نعم قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم ازواجهم وقدمهم يوم القيامة. قال ابن عباس وذلك ان الله جعل لكل انسان منزلا في الجنة واهله. فمن عمل -

[00:45:28](#)

طاعة الله كان ذلك المنزل والاهل له. ومن عمل بمعصية الله دخل النار وكان ذلك المنزل والاهل لغيره. لغيره ممن عمل بطاعة الله.

وقيل خسران النفس بدخول النار وخسران الاهل بان يفرق - [00:45:49](#)

بيني وبين اهلي. المعنيين الذين ذكرتهما الا الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم ظلل من النار اطباق سرادقات من النار

ودخانها. السرادقات جمع سرادق والسرادق وما يحيط بالشيء - [00:46:05](#)

احاط بهم سرادقها. ما معنى السرادق؟ تعرفون؟ عندما السور تستطيع ان تقول السور سرادق للحديقة فكل ما احاط بالشيء يسمى

ماذا؟ سرادق. اذا ما معنى اطباق؟ اطباق طبقات فوق بعضها. طبقات من نار. كل - [00:46:25](#)

في طبقة من نار تحيط بهم. تحيط بهم عيادا بالله تعالى. اطباق سرادقات من النار ودخانها. دخان النار نعم لهم من فوقهم ظلل من

النار ومن تحتهم ظلًا. تحيز بهم النار من كل مكان. فراش ومهاد من نار - [00:46:45](#)

الى ان ينتهي الى القعر. الى قعر جهنم اسفل النار عيادا بالله تعالى. ذلك يخوف الله به عباده. يا عباد تقول فمن رحمة الله بعباده ان

خوفهم النار نعم حتى يستقيموا على طاعته لانه خلقهم ويعلم - [00:47:06](#)

طباعهم ان الانسان لا يستقيم على الطاعة الا بالترغيب والترغيب. وهذا يدل على ذلك على بطلان كلام الصوفية الذين يقولون ماذا؟

نعبده حبا لله. نعبده حبا لله لا خوفا يقول عبادة الخوف هذه عبادة العبيد وعبادة الرجاء عبادة التجار. نحن نعبد الله هذا باطل. هذا

القرآن دائما يجمع بين الترغيب - [00:47:30](#)

الترهيب وهذه هذه الانبياء انهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واناموا الى الله

الى هم البشرى هذه الاية وادي اتي النحل ايتان فقط في القرآن بيانا - [00:47:50](#)

صفة الكفر بالطاغوت. لا صفة الكفر بالطاغوت ها الله قال في اية اجمل الكفر بالطاغوت في البقرة. قال فمن يكفر بالطاغوت. وفي

النحل وفي في الزمر بين الصفة. ما صفة؟ اجتنب عبادته - [00:48:11](#)

والذين اجتهدوا الطاغوت ان يعبدوها والذين اجتنبوا الطاغوت اي يعبدوها وينابوا الى الله لهم البشرى. ها ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت. في النحل. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هنا قال ماذا؟ والذين اجتنبوا الطاغوت. صفة الكفر بالطاغوت هي اجتناب

عبادته - [00:48:26](#)

يكفر العازر ويقول اما تكفير الطاغوت من لوازم اجتناب عبادته. من اللوازم. فرق بين اللوازم لازم اصلا هو اللوازم. لازم اللوازم خارج عن

الشيء. ما يترتب خارج. وهذا اللوازم قد ينتفي بانتفاء الموانئ بوجود مانع او تخلف شرط - [00:48:44](#)

يعني ما الفرق بين قولنا ان الكفر بالطاغوت هو ترك عبادتي وبين قول الكفر المطاوط وتكفيره. فرق كبير تكفيره لازم لازم من اللوازم

وهذا لازم قد يتخلى في الوجود ماذا؟ مانع. لوجود مانع او تخلف شرط - [00:49:08](#)

واضح هذا؟ اما الكفر به لابد ان تكفر به على كل حال والكفر بما عبد من دون الله. طيب فالله لم يترك لنا التفسير الكفر بالطاغوت الى اهوائنا بل بينه هو اجتناب العبادة. طيب والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوه. توبوا وتابوا الى الله - [00:49:23](#)
ولهم البشرى. البشرى بالخير في الدنيا والاخرة. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. الاوثان. طبعاً الاوثان هذا على سبيل المثال ما عبد من دون الله. ان يعبدوها يعني اجتنبوا الطاغوت. ما معنى اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها؟ ما المقصود اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - [00:49:41](#)

نعم اجتنبوا الطاغوت يعني اجتنبوا عبادة الطاغوت استلموا الطاغوت ان يعبدوها. يعني ابتعدوا عن عبادة الطاغوت. فقال مصدرية يعني اجتنبوا عبادة الطاغوت ونابوا الى الله ورجعوا الى عبادة الله. لانه من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. انابوا الى الله يا يؤمن بالله. يكفر بالطاغوت اجتنبوا الطاغوت. لهم - [00:50:01](#)

في الدنيا والجنة في العقبة في الاخرة. فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه طيب لما قال لهم البشرى امر نبيه ماذا؟ ان يبشرهم. في القرآن فبشر عباد. قال يا محمد هذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام بشر عبادي - [00:50:26](#)
الذين هم هؤلاء العباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنهم يعني احسن القول القول هو القرآن. واحسن ما فيه والامر بالتوحيد احسن ما فيهم هذا هو الامر بالتوحيد. فيتبعون احسن ما في لا ينفع مثلاً ان يتبعوا الامر بالصلاة. والامر بالزكاة والامر - [00:50:48](#)
ببر الوالدين ثم يقعون في الشرك. فانه ان اتبعوا احسنه وفرطوا فيما عداه سيكونون على رجاء النجاة. اما ان اتبعوا ما عدا وتركوا الاحسن فهو مالمكون. نعم. يعني كان الاختلاف في المسألة وهو - [00:51:14](#)

يدخل طبعاً اية عامة. تدخل تدخل تدخل في اتباع ماذا في اتباع ما ظهر له والذين اجتنبوا الطاغوت الى اوثام ان يعبدوه ونابوا الى الله رجعوا الى عبادة الله يوم البشرى في الدنيا والجنة في العقبة. فبشر العباد الذين يستمعون القول - [00:51:34](#)
اي القرآن الحقة الاولى احسنه قال السدي احسن ما يؤمرون فيعملون به. وقيل هو ان الله تعالى ذكر في القرآن الانتصار من الظالم وذكر العفو. والعفو احسن الامرين. كل هذا من - [00:51:53](#)

بالمثال كل هذا داخل في الاية. وقيل ذكر العزائم والرخص فيتبعون الاحسن والعزائم. يعني يأخذ بالعزيم ويترك الرخص هذا فيه نظر. لان الله اوجب ماذا تحب ماذا ان تؤتي رخصه؟ كما تؤتي عزائمهم. طيب يعني يقال الاحسن العزائم والرخص. فيفعل العزيمة كالصيام في السفر ويترك الرخصة والفكر في - [00:52:10](#)

هنا ده فيه نظر وقيل يستمعون القرآن وغير القرآن فيتبعون القرآن. هذا فيه بعد يستمعون القول القرآن والشعر مثلاً. فيتركون الشعر ويتبعون القرآن. الاظهر ماذا المعنى الاول؟ لانه المناسب للكفر بالطاغوت. ما هو المعنى الاول؟ ان ان يؤمن - [00:52:33](#)
باعلى ما في القرآن وافضله ويتبع التوحيد. ويعمل باول ما يجب ان تتبعوا ماذا اول ما يجب ان تتبع هو التوحيد. نعم. اولئك الذين هداهم الله ولكم الالباب. ثم قال والاحسن قول لا اله الا الله هذا هو اقوى - [00:52:51](#)

كما قلت ان الاحسن ماذا يتبعون احسنه وماذا هو التوحيد واجتناب الشرك. نعم. والعزيمة عكس الرخصة العزيمة ماذا الحكم الذي شرع على اصل والرخصة الذي شرع مدى خلاف الاصل كمثل الصيام - [00:53:07](#)

هذا اصل الوجوب ثم الفطر للمسافر وغيره هو شعر صح؟ مثلاً هذا مثال يعني اي كلام غير القرآن قد يكون شعراً قد يكون توراة نستأذنكم نكتفي هنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:22](#)